

لسان العرب

(حسس) الحسَّ والحسَّيسُ الصوتُ الخَفِيُّ قال اللّاهُ تعالى لا يسمعونَ
حسَّيسَها والحسَّ بكسر الحاء من أَحَسَّسْتُ بالشيءِ حسَّ بالشيءِ يحسُّ حَسًّا
وحسًّا وحسَّيساً وأحسَّ به وأحسَّه شعر به وأما قولهم أَحَسَّتُ بالشيءِ فعلى
الحذفِ كراهية التّقاء المثلين قال سيبويه وكذلك يفعل في كل بناء يُبْنى اللام من
الفعل منه على السكون ولا تصل إليه الحركة شبهوها بأَقَمْتُ الأزهري ويقال هل أَحَسَّتَ
بمعنى أَحَسَّسْتُ ويقال حَسَّتُ بالشيءِ إذا علمته وعرفته قال ويقال أَحَسَّسْتُ الخبرَ
وَأَحَسَّتُهُ وحَسَّيتُ وحَسَّتُ إذا عرفت منه طَرَفاً وتقول ما أَحَسَّسْتُ بالخبر وما
أَحَسَّتُ وما حَسَّيتُ ما حَسَّتُ أي لم أعرف منه شيئاً .
(* عبارة المصباح وأحس الرجل الشيء إحساساً علم به وربما زيدت الباء فحسَّ أحسَّ به
على معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر ومنهم من يخفف
الفعلين بالحذف يقول أحسته وحست به ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء فيقول حسيت
وأحسيت وحست بالخبر من باب تعب ويتعدى بنفسه فيقال حست الخبر من باب قتل اه باختصار)
قال ابن سيده وقالوا حَسَّسْتُ به وحَسَّيْتُه وحَسَّيت به وَأَحَسَّيْتُه وهذا كله من
محوّل التضعيف والاسم من كل ذلك الحسَّ قال الفراء تقول من أَيْنَ حَسَّيْتُ هذا الخبر
يريدون من أَيْنَ تَخَبَّرْتَهُ وحَسَّسْتُ بالخبر وَأَحَسَّسْتُ به أي أيقنت به قال وربما
قالوا حَسَّيتُ بالخبر وَأَحَسَّيْتُ به يبدلون من السين ياء قال أبو زرُّوبَيْدٍ خَلا أَنَّ
العِتَاقَ من المَطَايا حَسَّينَ به فهنَّ إليه شُوسُ قال الجوهري وأبو عبيدة يروي بيت
أبي زبيد أَحَسَّينَ به فهنَّ إليه شُوسُ وأصله أَحَسَّسْنِ وقيل أَحَسَّسْتُ معناه ظننت
ووجدت وحسَّ الحمَّى وحسَّاسُها رَسَّها وأولها عندما تُحَسَّ الأَخيرة عن اللحياني
الأزهري الحسَّ مس الحُمَّى أوَّلَ ما تَبَدُّأُ وقال الأصمعي أوَّل ما يجد الإنسان
مَسَّ الحمى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرَّسَّ قال ويقال وَجَدَ حَسًّا من الحمى وفي
الحديث أَنه قال لرجل متى أَحَسَّسْتُ أُمِّمَّ مَلَدَمٍ ؟ أي متى وجدت مَسَّ الحمى وقال
ابن الأثير الإحساسُ العلم بالحواسِّ وهي مَشاعِرُ الإنسان كالعين والأذن والأنف
واللسان واليد وحواسُّ الإنسان المشاعر الخمس وهي الطعم والشم والبصر والسمع واللمس
وحواسُّ الأرض خمس البَرْدُ والبرَدُ والريح والجراد والمواشي والحسَّ وجع يصيب
المرأة بعد الولادة وقيل وجع الولادة عندما تُحَسَّها وفي حديث عمر رضي اللّاهُ عنه أَنه
مَرَّ بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سَوِيقٍ وقال اشربي هذا فإنَّه يقطع الحسَّ

وَتَحَسَّسَ الْخَبْرَ تَطْلُبُهُ وَتَبَحُّثُهُ فِي التَّنْزِيلِ يَا بَنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي تَحَسَّسُ فُلَانًا وَمَنْ فُلَانٌ أَيْ تَدَبَّرُ حَقِّقُ وَالْجِيمُ لغيره قَالَ أَبُوبُ عُبَيْدٍ تَحَسَّسَتْ الْخَبْرَ وَتَحَسَّسَ يَتَهُ وَقَالَ شَمْرٌ تَدَبَّرَ سَتُّهُ مِثْلُهُ وَقَالَ أَبُوبُ مُعَاذٍ التَّحَسَّسُ شُبْهُ التَّسْمَعِ وَالتَّبَصُّرِ قَالَ وَالتَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ الْبَحْثُ عَنِ الْعُورَةِ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَجَسَّسَتْ الْخَبْرَ وَتَحَسَّسَ سَتُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَحَسَّسَتْ مِنْ الشَّيْءِ أَيْ تَدَبَّرَتْ خَبْرَهُ وَحَسَّ مِنْهُ خَبْرًا وَأَحَسَّ كِلَاهُمَا رَأَى وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ وَحَكَى اللَّحْيَانِي مَا أَحَسَّ مِنْهُمْ أَحَدًا أَيْ مَا رَأَى فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ تُحَسُّ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ تَحَسُّ مِنْهُمْ أَحَدٌ مَعْنَاهُ هَلْ تُبْصِرُ هَلْ تَرَى ؟ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ نَاشِدُهُمْ لِمَضَوَالٍ الْإِبِلِ إِذَا وَقَفَ عَلَى .

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ) أَحْوَالًا وَأَحْسُّوا نَاقَةً صَفَتْهَا كَذَا وَكَذَا وَمَعْنَاهُ هَلْ أَحَدٌ سَسْتُمْ نَاقَةً فَجَاؤُوا عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ وَفِي قَوْلِهِ هَلْ تُحَسُّ مِنْهُمْ أَحَدٌ مَعْنَاهُ فَلَمَّا وَجَدَ عِيسَى قَالَ وَالْإِدْجُاسُ الْوُجُودُ تَقُولُ فِي الْكَلَامِ هَلْ أَحَدٌ سَسْتُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ ؟ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى أَحَدٌ سَسْتُمْ عِلْمٌ وَوُجُودٌ فِي اللُّغَةِ وَيُقَالُ هَلْ أَحَسَسْتَ صَاحِبُكَ أَيْ هَلْ رَأَيْتَهُ ؟ وَهَلْ أَحَدٌ سَسْتُمْ الْخَبْرَ أَيْ هَلْ عَرَفْتَهُ وَعِلْمَتُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ أَيْ رَأَى يُقَالُ أَحَدٌ سَسْتُمْ مِنْ فُلَانٍ مَا سَاءَ نِيَّ أَيْ رَأَيْتَ قَالَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحَدٌ سَسْتُمْ مِنْهُمْ أَحَدًا فَيَحْذِفُونَ السِّينَ الْأُولَى وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا وَقَالَ فَطْلَمْتُكُمْ تَفَكَّهُونَ وَقُرِئَ فَطْلَمْتُكُمْ أُلْقِيتَ اللَّامُ الْمُتَحَرِّكَةُ وَكَانَتْ فَطْلَمْتُكُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَقُولُ حَسَسْتُ وَحَسَسْتُ وَوَدَدْتُ وَوَدَدْتُ وَهَمَمْتُ وَهَمَمْتُ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فَلَقْتُ هَلْ حَسَسْتُمَا مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَا لَا وَفِي خَبَرِ أَبِي الْعَارِمِ فَنَظَرْتُ هَلْ أَحَسُّ سَهْمِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا أَيْ نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْهُ وَقَالَ لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِ زَيْدٍ مُوقِدِ النَّارِ زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يَوْقِدَانِ بِالطَّرِيقِ نَارًا فَإِذَا مَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ أَضَافَهُمْ فَمَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ وَقَدْ ذَهَبَا فَقَالَ رَجُلٌ لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِ زَيْدٍ مُوقِدِ النَّارِ وَقِيلَ لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِي مَوْقِدِ النَّارِ لَا وَجُودَ وَهُوَ أَحْسَنُ وَقَالُوا ذَهَبَ فُلَانٌ فَلَا حَسَّاسَ بِهِ أَيْ لَا يُحَسُّ بِهِ أَوْ لَا يُحَسُّ مَكَانَهُ وَالْحَسُّ وَالْحَسِيسُ الَّذِي نَسْمَعُهُ مِمَّا يَمُرُّ قَرِيبًا مِنْكَ وَلَا تَرَاهُ وَهُوَ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ بَازٍ تَرَى الطَّيْرَ الْعِثَاقَ يَطْلَمُنَ مِنْهُ جُنُوحًا إِنْ سَمِعَ عَنْ لَهْ حَسِيسًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا أَيْ لَا يَسْمَعُونَ حَسَّهَا وَحَرَكَهَ تَلَاهُ بِهَا وَالْحَسِيسُ وَالْحَسُّ الْحَرَكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

كان في مسجد الخَيْفِ فسمع حَسَّ حَيْسَّةٍ أَيْ حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث إن
 الشيطان حَسَّ حَسَّ لَحَسَّ لَحَسَّ أَيْ شديد الحسِّ والإدراك وما سمع له حَسَّاءٌ ولا جِرَّسًا
 الحَسَّ من الحركة والجِرَّس من الصوت وهو يصلح للإنسان وغيره قال عَيْدٌ مَناف بن
 رَبْعٍ الهُذَلِيُّ وللقسِّيَّ أَزَامِيلٌ وَغَمَّ غَمَّةٌ حَسَّ الجَذْوِبِ تَسْوُوقُ الماءِ
 والْبَرْدَا والحَسَّ الرَّسَّ نَسَّةٌ وجاءَ بالمال من حَسَّه وبَسَّه وحَسَّه وبَسَّه وفي
 التهذيب من حَسَّه وعَسَّه أَيْ من حيث شاءَ وجئني من حَسَّك وبَسَّك معنى هذا كله من
 حيث كان ولم يكن وقال الزجاج تأويله جئ به من حيث تُدركه حاسَّةٌ من حواسك أو يُدركه
 تَصَرُّفٌ من تَصَرُّفِكَ وفي الحديث أن رجلاً قال كانت لي ابنة عم فطلبتُ نَفْسَهَا
 فقالت أو تُعطيني مائة دينار ؟ فطلبتها من حَسَّي وبَسَّي أَيْ من كل جهة وحَسَّ
 بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة تقال عند الألم ويقال إني لأجد حَسَّاءَ من
 وَجَعٍ قال العَجَّاجُ فما أَرَاهم جَزَعاً بِحَسَّ عَطْفَ البَلَايا المَسَّ بعد المَسَّ
 وحَرَكَاتِ البَأْسِ بعد البَأْسِ أن يَسْمُوهَرُّوا لِضِرَاسِ الضَّرْسِ يسمهروا يشدوا
 والضَّرَاسِ المُعَاضَّةَ والضَّرْسُ العَضُّ ويقال لآخُذَنٍّ منك الشيء بِحَسَّ أو
 بِبَسَّ أَيْ بمُشَادَّةٍ أو رفق ومثله لآخذنه هَوْنًا أو عَتَرَسَةً والعرب تقول عند
 لَذْعَةِ النار والوجع الحادِّ حَسَّ بَسَّ وضُرْبٍ فما قال حَسَّ ولا بَسَّ بالجر
 والتنوين ومنهم من يجر ولا يَنوِّن ومنهم من يكسر الحاء والباء فيقول حَسَّ ولا بَسَّ
 ومنهم من يقول حَسَّاءٌ ولا بَسَّاءٌ يعني التوجع ويقال اقْتُصَّ من فلان فما تَحَسَّسَ أَيْ
 ما تَحَرَّسَ وما تَصَوَّرَ الأزهري وبلغنا أن بعض الصالحين كان يَمُدُّهُ إِصْبَعُهُ إِلَى
 شُعْلَةٍ نارٍ فَإِذَا لَذَعَتْهُ قال حَسَّ حَسَّ كيف صَدِرُكَ عَلَى نار جهنم وَأَنْتَ تَجْزَعُ من
 هذا ؟ قال الأصمعي ضربه فما قال حَسَّ قال وهذه كلمة كانت تكره في الجاهلية وحَسَّ مثل
 أَوَّهٍ قال الأزهري وهذا صحيح وفي الحديث أَنه وضع يده في البُرْمَةِ لِيَأْكُلَ فاحترقت
 أَصَابِعُهُ فقال حَسَّ هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الإنسان إِذَا أَصَابَهُ مَا مَضَّاهُ
 وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةً كَالْجَمْرَةِ والضَّرْبَةُ ونحوها وفي حديث طلحة رضي اللّٰه عنه حين قطعت
 أَصَابِعُهُ يوم أُحُدٍ قال حَسَّ فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم لو قلت بسم
 اللّٰه لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وفي الحديث أَن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم كان
 ليلة يَسْرِي في مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ فسار بجانبه رجل من أَصْحَابِهِ وَنَعَسَا فَأَصَابَ قَدَمُهُ
 قَدَمَ رَسُولِ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فقال حَسَّ ومنه قول العجاج وقد تقدم وبات
 فلانُ بِحَسَّاتٍ سَيِّئَةٍ وَحَسَّاتٍ سَوِيَّةٍ أَيْ بحالة سَوِيَّةٍ وَشَدَّةٍ والكسر أَقْبَسُ لَأَنَّ
 الْأَحْوَالَ تَأْتِي كَثِيرًا عَلَى فِعْلَةٍ كَالْجِيْدَةِ وَالتَّلَلَّةِ وَالبَيْدَةِ قال الأزهري
 والذي حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بجيئة سوء وتلة سوء وبجيئة سوء قال ولم

أَسْمَعُ بِحَسَةِ سُوءٍ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّتَ بِالْقَوْمِ دَوَّاسٌ أَيْ سَدُونٌ شَدَادٌ
وَالْحَسُّ الْقَتْلُ الذَّرِيعُ وَحَسَّسْنَاهُمْ أَيْ اسْتَأْصَلْنَاهُمْ قَتْلًا وَحَسَّهْمُ يَحْسُ هُمُ حَسَّالٌ
قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا مُسْتَأْصَلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذْ تَحْسُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ أَيْ يَقْتُلُونَهُمْ
قَتْلًا شَدِيدًا وَالاسْمُ الْحُسَّاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ مَعْنَاهُ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا
يَقَالُ حَسَّهْمُ الْقَائِدُ يَحْسُسُهُمْ حَسَّالًا إِذَا قَتَلَهُمْ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْحَسُّ الْقَتْلُ وَالْإِفْنَاءُ
هَهُنَا وَالْحَسَّيسُ الْقَتِيلُ قَالَ صَلَافَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَفْوَهِ إِنَّ بَنِي أَوْدٍ هُمُ مَا هُمُ
لِلْحَرَبِ أَوْ لِلْجَدْبِ عَامَ الشَّيْءِ مُوسُ يَفْقُونُ فِي الْجَحْرِ جِيرَانَهُمْ بِالْمَالِ
وَالْأَنْفُسِ مِنْ كُلِّ بُوْسٍ نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكَسَارِ الْقَنَا وَقَدْ تَرَدَّدَتْ كُلُّ قِرْنٍ
حَسَّيسُ الْجَحْرِ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَوْلُهُ نَفْسِي لَهُمْ أَيْ نَفْسِي فِدَاءُ لَهُمْ فَحَذَفَ الْخَبْرَ وَفِي
الْحَدِيثِ دُسُّهُمْ بِالسِّيفِ حَسَّالًا أَيْ اسْتَأْصَلُوهُمْ قَتْلًا وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ لَقَدْ شَفَى وَحَاوَجَ
صَدْرِي حَسَّكُمْ إِيَّاهُمْ بِالذِّصَالِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ كَمَا أَزَالُكُمْ حَسَّالًا بِالنِّصَالِ وَيُرْوَى
بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَجَرَادٌ مُحْسُوسٌ قَتَلْتَهُ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ
وَحَسَّهْمُ يَحْسُسُهُمْ وَطَائِئُهُمْ وَأَهْلَانُهُمْ وَحَسَّانُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ إِنَّ جَعْلَتَهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْحَسِّ لَمْ تُجْرِهِ وَإِنْ جَعْلَتَهُ فَعَّالًا مِنَ الْحُسْنِ
أَجْرِيته لِأَنَّ النُّونَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ وَالْحَسُّ الْجَلَابِيَّةُ وَالْحَسُّ إِضْرَارُ الْبَرْدِ بِالْأَشْيَاءِ
وَيَقَالُ أَصَابَتْهُمْ حَاسَّةٌ مِنَ الْبَرْدِ وَالْحَسُّ بَرْدٌ يُحْرِقُ الْكَلَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَحَسَّ الْبَرْدُ
وَالْكَلَاءُ يَحْسُسُهُ حَسَّالًا وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ الصَّادَ لُغَةً عَنْ أَبِي حَنِيْفَةٍ وَيَقَالُ إِنَّ الْبَرْدَ مَحْسَسَةٌ
لِلنَّبَاتِ وَالْكَلَاءُ بَفَتْحِ الْجِيمِ أَيْ يَحْسُسُهُ وَيَحْرِقُهُ وَأَصَابَتْ الْأَرْضَ حَاسَّةٌ أَيْ بَرْدٌ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ أَرَبَّتْهُ عَلَى مَعْنَى الْمَبَالِغَةِ أَوْ الْجَائِحَةِ وَأَصَابَتْهُمْ حَاسَّةٌ وَذَلِكَ إِذَا أَضْرَبَ
الْبَرْدُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْكَلَاءِ وَقَالَ أَوْسٌ فَمَا جَبُنُوا أَرَبَّا نَشُدُّ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ لَقُوا
نَارًا تَحْسُسُ وَتَسْفَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ تَحْسُسُ أَيْ
تُحْرِقُ وَتُفْنِي مِنَ الْحَاسَّةِ وَهِيَ الْآفَةُ الَّتِي تُصِيبُ الزَّرْعَ وَالْكَلَاءَ فَتَحْرِقُهُ وَأَرْضٌ مَحْسُوسَةٌ
أَصَابَهَا الْجَرَادُ وَالْبَرْدُ وَحَسَّ الْبَرْدُ الْجَرَادُ قَتَلَهُ وَجَرَادٌ مَحْسُوسٌ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ أَوْ
قَتَلَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْجَرَادِ إِذَا حَسَّه الْبَرْدُ فَقَتَلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ جَرَادًا
مَحْسُوسًا أَيْ قَتَلَهُ الْبَرْدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي مَسَّتْهُ النَّارُ وَالْحَاسَّةُ الْجَرَادُ يَحْسُسُ الْأَرْضَ أَيْ
يَأْكُلُ نَبَاتَهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةٍ الْحَاسَّةُ الرِّيحُ تَحْتِي التُّرَابَ فِي الْغُدُرِ فَتَمْلُؤُهَا
فَيَبَسُ الثَّرَى وَسَدَنَ حَسُوسٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً الْمَحَلُّ قَلِيلَةً الْخَيْرِ وَسَنَ حَسُوسٌ
تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ قَالَ إِذَا شَكَّوْنَا سَدَنَةً حَسُوسًا تَأْكُلُ بِعَدَةِ الْخُضْرَةِ الْيَبِيسَا
أَرَادَ تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَابِسِ إِذِ الْخُضْرَةُ وَالْيَبِيسُ لَا يُؤْكَلَانِ لَأَنَّهُمَا عَرَصَانِ وَحَسَّ
الرَّأْسَ يَحْسُسُهُ حَسَّالًا إِذَا جَعَلَهُ فِي النَّارِ فَكَلَّمَا شَيْطَانٌ أَخَذَهُ بِشَفْرَةٍ وَتَحَسَّسَتْ

أَوْبَارُ الْإِبِلِ تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَانْدَحَسَتْ أَسْنَانُهُ تَسَاقَطَتْ وَتَحَاتَّتْ وَتَكَسَّرَتْ
وَأَنشَدَ لِلْعَجَاجِ فِي مَعْدِنِ الْمُلُوكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْدَحَسٍّ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ إِِنْ شَادَ هَذَا الرَّجَزُ بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ وَقَبْلَهُ إِنْ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى زَفْسٍ
وَأَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَيْ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِالْخَلِيفَةِ وَأَوْلَى نَفْسٍ بِهَا وَقَوْلُهُ
لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مَنْحَسٍ أَيْ لَيْسَ بِمَحْوٍ عَنْهُ وَلَا مُنْقَطِعٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحُسَّاسُ مِثْلُ الْجُذَازِ مِنْ
الشَّيْءِ وَكُتَابَةُ الْحَجَارَةِ الصَّغَارِ حُسَّاسٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ حَجَارَةَ الْمَنْجَنِيْقِ شَطِيبَةً مِنْ
رَفْضَةٍ الْحُسَّاسِ تَعَصَّفُ بِالْمُسْتَلْذِمِ التَّسْرَّاسِ وَالْحَسَّاسِ وَالْإِدْتِسَاسِ فِي كُلِّ
شَيْءٍ أَنْ لَا يَتْرَكَ فِي الْمَكَانِ شَيْءٌ وَالْحُسَّاسُ سَمَكٌ صَغِيرٌ بِالْبَحْرَيْنِ يَجْفُفُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ مِنْ
مَائِهِ الْوَاحِدَةُ حُسَّاسَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحُسَّاسُ بِالضَّمِّ الْهَيْفُ وَهُوَ سَمَكٌ صَغِيرٌ يَجْفُفُ وَالْحُسَّاسُ
الشُّؤْمُ وَالنَّكَدُ وَالْمَحْسُوسُ الْمَشْؤُومُ عَنِ الْحَيَانِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاسُوسُ الْمَشْؤُومُ
مِنَ الرِّجَالِ وَرَجُلٌ ذُو حُسَّاسٍ رَدِيءُ الْخُلُقِ قَالَ رُبُّ شَرِّبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ شَرَابُهُ
كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي فَالْحُسَّاسُ هُنَا يَكُونُ الشُّؤْمُ وَيَكُونُ رَدَاءَةُ الْخُلُقِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ الْحُسَّاسُ هُنَا الْقَتْلُ وَالشَّرِيبُ هُنَا الَّذِي يُوَارِدُكَ عَلَى الْحَوْضِ يَقُولُ انْتَظَارُكَ
إِيَّاهُ قَتْلُكَ وَإِلَّا بَلَكَ وَالْحَسَّ الشَّرُّ يَقُولُ الْعَرَبُ أَلْهَقَ الْحَسَّ بِالْإِسِّ الْإِسُّ هُنَا
الْأَصْلُ تَقُولُ أَلْهَقَ الشَّرَّ بِأَهْلِهِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ إِنْ مَا هُوَ أَلْصَقُوا الْحَسَّ بِالْإِسِّ أَيْ
أَلْصَقُوا الشَّرَّ بِأُصُولٍ مِنْ عَادِيَتِهِمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَلْهَقَ الْحَسَّ بِالْإِسِّ مَعْنَاهُ أَلْهَقَ
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَيْ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَا فَعَلَ مِثْلَهُ وَالْحَسَّ الْجَلَدُ وَحَسَّ الدَّابَّةُ
يَحْسُهَا حَسًّا نَفَضَ عَنْهَا التَّرَابَ وَذَلِكَ إِذَا فَرَّجَنَهَا بِالْمَحَسَّةِ أَيْ دَسَّهَا
وَالْمَحَسَّةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْفِرْجَوْنُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ حِينَ ارْتُتَّ يَوْمَ الْجَمَلِ
أَدْفَنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُسُوا عَنِي تَرَابًا أَيْ لَا تَذْفُضُوهُ مِنْ حَسِّ الدَّابَّةِ وَهُوَ
نَفْضُكَ التَّرَابَ عَنْهَا وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ سَادٍ مَا مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَفِيهَا مَلَاكٌ
يَحْسُسُ عَنْ طَهْوَرِ دَوَابِّ الْغَزَاةِ الْكَلَالَةِ أَيْ يُذْهِبُ عَنْهَا التَّعَبَ بِحَسِّهَا وَإِسْقَاطَ
التَّرَابِ عَنْهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَحَسَّةُ مَكْسُورَةٌ مَا يُحْسُسُ بِهِ لِأَنَّهُ مِمَّا يَعْتَمَلُ بِهِ
وَحَسَسَتْ لَهُ أَحْسَسٌ بِالْكَسْرِ وَحَسَسَتْ حَسًّا فِيهِمَا رَقَقَتْ لَهُ تَقُولُ الْعَرَبُ إِنْ
الْعَامِرِيَّ لِيَحْسَّ لِلْسَّعْدِيِّ بِالْكَسْرِ أَيْ يَرْقُّ لَهُ وَذَلِكَ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الرَّحِمِ
قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْدِيُّ مَا رَأَيْتُ عُقَيْدًا إِلَّا دَسَسَتْ لَهُ
وَحَسَسَتْ أَيْضًا بِالْكَسْرِ لَغَةً فِيهِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَالْأَسْمُ الْحَسُّ قَالَ الْقُطَامِيُّ أَخْوَكَ
الَّذِي تَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ وَيُرْوَى عِنْدَ
الْمَخْطُفَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ مَعْنَى الْمِثْلِ
السَّائِرِ الْحَفَائِطُ نُحْلَلُ الْأَحْقَادَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُ قَرِيبِي يُضَامُ وَأَنَا عَلَيْهِ وَاجِدُ

أَخْرَجَتْ مَا فِي قَلْبِي مِنَ السَّخِيمَةِ لَهُ وَلَمْ أَدَعُ نُصْرَتَهُ وَمَعُونَتَهُ قَالَ وَالْكَتَائِفُ الْأَحْقَادُ
وَاحِدَتَهَا كَتَيْفَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَسَسْتُ لَهُ وَذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ فَيَرْقُّ لَهُ
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هُوَ أَنَّ يَتَشَكَّى لَهُ وَيَتَوَجَّعُ وَقَالَ أَطَّأْتُ لَهُ مِنْ حَسَّةٍ رَحِمٌ وَحَسَسْتُ
لَهُ حَسًّا رَفَقْتُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ كِرَاعٍ وَالصَّحِيحُ رَفَقْتُ عَلَى مَا
تَقْدُمُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَسُّ الْعَطْفُ وَالرَّقَّةُ بِالْفَتْحِ وَأَنْشُدُ لِلْكُمَيْتِ هَلْ مَنَّ بَكِي
الدَّارَ رَاجٍ أَنَّ تَحَسَّ لَهُ أَوْ يُبْكَرِي الدَّارَ مَاءُ الْعَيْدَةِ الْخَضِلُ ؟ وَفِي
حَدِيثٍ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيَحَسَّ لِلْمَنَاقِقِ أَيَّ يَأْوِي لَهُ وَيَتَوَجَّعُ وَحَسَسْتُ
لَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَحَسَّ أَيَّ رَفَقْتُ لَهُ وَمَحَسَّةُ الْمَرْأَةِ دُبُرُهَا وَقِيلَ هِيَ لُغَةٌ فِي
الْمَحَشَّةِ وَالْحُسَّاسُ أَنَّ يَضَعُ اللَّحْمَ عَلَى الْجَمْرِ وَقِيلَ هُوَ أَنَّ يُنْضِجَ أَعْلَاهُ
وَيَتَرُكُ دَاخِلَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنَّ يَقْشِرَ عَنْهُ الرَّمَادَ بَعْدَ أَنَّ يَخْرُجَ مِنَ الْجَمْرِ وَقَدْ حَسَّ
وَحَسَّ حَسَّهُ إِذَا جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ وَحَسَّ حَسَّتُهُ صَوْتُ نَشِيشِهِ وَقَدْ حَسَّ حَسَّتُهُ النَّارُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ حَسَّ حَسَّتُهُ النَّارُ وَحَسَّ حَسَّتُهُ بِمَعْنَى وَحَسَسْتُ النَّارَ إِذَا رَدَدْتُهَا
بِالْعَصَا عَلَى خُبْزَةِ الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيَنْضَجَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ قَالَتْ
الْخُبْزَةُ لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَّسِّ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ حَسَّ حَسَّ خَفِيفَ الْحَرَكَةِ وَبِهِ
سَمِيَ الرَّجُلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا سَمَّوَا الرَّجُلَ الْجَوَادَ حَسَّ حَسًّا قَالَ الرَّاجِزُ مُحْدِثَةً
الْإِبْرَامَ لِلْحَسَّ حَسَّ وَبَنُو الْحَسَّ حَسَّ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ